**وصف مؤشرات اجمالي تكوين رأس المال الثابت**

تعد مؤشرات الحسابات القومية وفقاً لنظام الحسابات القومية 1968، وبسبب ضعف البيانات المصدرية من ناحية التفصيل فلم يتم لحد الآن إعداد الحسابات وفق نظام الحسابات القومية 1993 ، وتعتمد المديرية التعاريف الاقتصادية الخاصة بنظام 1993.

**1. مصدر البيانات:**

* نبذة تاريخية : تعد مؤشرات الحسابات القومية / اجمالي تكوين رأس المال الثابت من قبل الجهاز المركزي للإحصاء – مديرية الحسابات القومية ، وفقاً لنظام الحسابات القومية 1968، وبسبب ضعف البيانات المصدرية من ناحية التفصيل فلم يتم لحد الآن إعداد الحسابات وفق نظام الحسابات القومية 1993 ، وتعتمد المديرية التعاريف الاقتصادية الخاصة بنظام 1993. وتغطي التقديرات المدة 1968 – 2011.
* الهدف : تعتبر تقديرات رأس المال الثابت من المؤشرات الاحصائية الضرورية والمهمة في الاقتصاد الوطني لكونها تقدم عرضاً تاريخياً للخطة الاستثمارية للبلد وتبين مدى صلاحية وصواب ودقة مسار الخطة الاقتصادية نحو الهدف المرسوم لها ، لذا فان توفر مثل هذه الاحصاءات تعد ضرورة لوضع خطة اقتصادية متكاملة وموضوعية لكونها تعكس حجم وتركيب الطاقات الانتاجية .

2. المنهجية

تعد مؤشرات الحسابات القومية / اجمالي تكوين رأس المال الثابت من قبل الجهاز المركزي للاحصاء – مديرية الحسابات القومية حيث تعتمد المديرية على المصادر الاتية :-

* قانون الموازنة العامة للدولة بشقيه الجاري والاستثماري .
* الميزانيات العمومية والحسابات الختامية لشركات ومؤسسات القطاع العام والخاص .
* نتائج الاحصاء الصناعي والانشائي والنقل والاتصالات (مكاتب السفر والسياحة) واحصاءات التجارة (الفنادق وما شابه) للقطاع الخاص .
* نفقات الدول المانحة التي تخص المشاريع الاستثمارية / بيانات الهيئة الاستراتيجية العراقية لإعادة الأعمار في وزارة التخطيط .
* برنامج تنمية الأقاليم .
* الكتب الرسمية المتبادلة مع منشآت القطاع العام .
* التغطية
* التغطية من ناحية الوحدات

تغطي الحسابات كافة الوحدات المقيمة وهي الوحدات التي لها مركز مصلحة اقتصادي في البلد أي لديها مكان لممارسة النشاط الإنتاجي لفترة زمنية طويلة أو غير محددة تكون في العادة سنة واحدة كحد أدنى.

* التغطية من ناحية العمليات الاقتصادية

يتم تغطية كافة العمليات الاقتصادية باستثناء:

* الهيئات غير الهادفة للربح وتخدم الأسر المعيشية والتي أنشأت بعد 2003.
* الاقتصاد غير المنظور وهي الأنشطة التي يتعمد أصحابها عدم التبليغ عنها كونها غير شرعية أو غير قانونية.

التغطية الجغرافية:

تغطي التقديرات العراق كافة مع وجود نقص في التفاصيل فيما يخص بيانات إقليم كردستان ، لكن إعداد المؤشرات ونشرها يتم على مستوى البلد كافة وليس على مستوى محافظة.

* تصدر تقارير اجمالي تكوين رأس المال الثابت حسب الأنشطة الاقتصادية ونوع الموجود ويتم توزيعها حسب القطاعين (العام والخاص) بالأسعار الجارية والثابتة وتغطي المدة 1970 –2011 ، تستغرق فترة العمل في التقديرات الأولية السنوية (35) يوماً قبل تاريخ إصدار التقرير و(20) يوماً قبل تاريخ إصدار التقديرات الفعلية.

3. المفاهيم والتعاريف (المؤشرات):

يعرف إجمالي تكوين رأس المال الثابت بأنه مجموع الإضافات السنوية للأصول الثابتة مخصوما منها الأصول التي تم التخلص منها وتقسم هذه الأصول حسب نوع الأصل إلى:-

**أ** \_ أصول ثابتة ملموسة

1. الأبنية السكنية.
2. الأبنية غير السكنية.
3. الإنشاءات.
4. الآلات والمعدات.
5. الأثاث والثوابت.
6. وسائط النقل.
7. الأصول المفتلحة (الأشجار والحيوانات التي تستعمل بصورة متكررة ومستمرة لانتاج منتجات مثل الفواكه والمطاط والحليب ... الخ ).

**ب** \_ منتجات الملكية الفكرية

1. استكشاف المعادن.
2. برامج الكومبيوتر.
3. الأعمال الترفيهية الأدبية والفنية الأصلية.
4. منتجات الملكية الفكرية الاخرى .

**ج** \_ التحسينات الكبيرة التي تدخل على الأصول غير المنتجة بما فيها الأراضي.

د \_ التكاليف المصاحبة لنقل ملكية الأصول.

وبمعنى آخر فإن تكوين رأس المال يقوم على حقيقة أن المجتمع لا يجند كل طاقته الإنتاجية لخلق سلع الاستهلاك المباشر بل أنه يحول قسماً من تلك الطاقات لصناعة وإنتاج السلع الرأسمالية ، وتكوين رأس المال يكون إجمالياً إذا لم يتم طرح الاندثار منه ويكون صافياً إذا تم ذلك.

4.التصانيف المستخدمة: تم إستخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية (الاصدار الأول) ISIC 1 في تقسيم أنشطة الاقتصاد للمدة 1970-1996 والذي يقسم الاقتصاد إلى (12) نشاط رئيسي هي كالآتي:

1. الزراعة والغابات والصيد وصيد الأسماك.
2. النفط الخام.
3. الانواع الاخرى من التعدين.
4. الصناعة التحويلية.
5. الكهرباء والماء.
6. البناء والتشييد.
7. النقل والمواصلات والخزن.
8. تجارة الجملة والمفرد والفنادق وما شابه.
9. البنوك والتأمين.
10. ملكية دور السكن.
11. الحكومة العامة.
12. الخدمات الشخصية

5.طرق الاحتساب:

##### هناك طريقتان لتقدير إجمالي تكوين رأس المال الثابت وهي :

##### طريقة الإنتاج أو التدفق السلعي .

يتم احتساب اجمالي تكوين رأس المال الثابت بموجب هذه الطريقة وفق المعادلة التالية :

اجمالي تكوين رأس المال الثابت = قيمة الاصول الثابتة المنتجة محلياً + قيمة الاصول الثابتة المستوردة

+ قيمة الاصول المستوردة + الابنية والانشاءات الاخرى تحت التشييد + دور السكن في القطاع العائلي

* الاصول الثابتة المصدرة أو المعاد تصديرها
* الاصول الثابتة المستبعدة

##### طريقة الإنفاق .

يشمل اجمالي تكوين رأس المال الثابت بموجب هذه الطريقة كل مايتم انفاقه سنوياً مع امتلاك الاصول الثابتة الجديدة والمستعملة والمبالغ المنفقة على تطوير وتحسين واطالة عمر الاصول القائمة من قبل قطاع الاعمال ومنتجي الخدمات الحكومية والهيئات الخاصة التي لا تستهدف الربح وتخدم العائلات وما تنفق العائلات على انشاء دور السكن مستبعدا منه الاصول الثابتة المستهلكة والمباعة .

ولابد من الاشارة الى ان الانفاق الحكومي العسكري على الاصول الثابتة التي لها قابلية الاستخدام المزدوج يشمل ضمن مفهوم تكوين رأس المال الثابت .

**مزايا طريقة الانفاق :-**

1. سهولة استخدامها.
2. تعرض بيانات على مستوى الانشطة الاقتصادية وحسب نوع الموجودات .
3. سهولة التوصل الى الكلفة النهائية للاصول الثابتة من خلال المستخدم النهائي لها .

**احتساب كلفة الاصول الثابتة**

تتكون كلفة الاصل الثابت من العناصر التالية :-

1. ثمن شراء الاصل الثابت :هو المبالغ المدفوعة من قبل المشتري الى بائع الأصل .
2. تكاليف نقل مكية الاصل : تشمل كافة المصاريف والرسوم المترتبة على تثبيت ملكية الاصل للمالك ( رسوم تسجيل ، تكاليف نقل العقارات والسيارات ....الخ)
3. تكاليف النقل والنصب : تشمل النفقات المدفوعة على نقل الاصول الى أماكن استخدامها ونصبها وتهيئتها للاستخدام .

وكتجربة عملية في الاحتساب فإن الدائرة تقوم بإتباع طريقة الإنفاق في الوقت الحاضر وذلك لمساهمة الدولة في معظم أوجه النشاط الاقتصادي المختلفة مما يساعد في الحصول على البيانات والمعلومات التفصيلية الأكثر دقة. إن هذه الطريقة تمثل الإنفاق الفعلي من قبل المنتفعين النهائيين على حيـازة السـلعة الرأسمالية وبذلك تتضمن الهوامش التجارية والرسوم الكمركية.

6 توفر البيانات:

* تنشر بيانات اجمالي تكوين رأس المال الثابت على مستوى العراق.
* تنشر البيانات على شكل شكل تقارير مطبوعة بالاضافة الى توفر البيانات على موقع الجهاز المركزي للاحصاء على هيئة Excel ، PDF
* دورية التقرير :- تصدر التقارير السنوية الاولية الفعلية منذ سنة 1970 .